

70 ألفاً يصلون الجمعة اليتيمة في رحاب الأقصى رغم قيود الاحتلال



الجمعة 7 مايو 2021 04:26 م

أدى نحو 70 ألفاً صلاة الجمعة الرابعة والأخيرة من شهر رمضان المبارك، في رحاب المسجد الأقصى المبارك، جراء الإجراءات الاحتلالية التي حالت دون وصول المصلين إلى المسجد الأقصى في الجمعة اليتيمة من شهر رمضان.

وقال المدير العام لأوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك الشيخ عزام الخطيب: إنه رغم إجراءات الاحتلال المشددة، تمكن أبناء شعبنا من الوصول إلى الأقصى قادمين من أراضي الـ48 والضفة الغربية، إضافة إلى أهالي القدس.

وتحدث خطيب المسجد الأقصى في الجمعة الرابعة الشيخ يوسف أبو اسنيّة، عن فضائل شهر رمضان داعياً أن يرزق شعبنا القوة والعزيمة والثبات في أرضنا ومقدساتنا بفلسطين.

وقال: إن المقدسيين هم الطائفة المرابطة التي أشار إليها النبي محمد عليه السلام، طائفة قائمة بأمر الله مخلصه لله صابرة على بطش الاحتلال، والله سينصرهم في النهاية.

وأضاف: إن الخطر القادم على القدس أدهى وأمر، وسياسة الظلم والاحتلال لن تدوم، وسوف يبقى أهلنا صامدين وصابرين في بيوتهم في أرضنا المباركة، سائلاً الله أن يثبت أهلنا في مساكنهم ويربط على قلوبهم ويجعلهم من عباده الصابرين، فيخرجهم من بيوتهم جريمة لا تغتفر.

وتحدث عن انتهاك الاحتلال لحرمة المسجد الأقصى، وقال: مهما قصر المقصرون وطبع المطبعون نقول لهم: هيهات هيهات؛ لقد وعد الله الحق ونصره وأظهره، وللباطل دمه ومحقه، والنصر قادم من الله.

وقال مخاطباً كل من باع وسمسّر أرضاً وبيوتاً في القدس: أين ذهبت عقولكم؟! غدا ستقفون بين يدي مولاكم لا تخفى منكم خافية، وسوف تندمون على ما فرطتم في جنب الله، داعياً للزوم الأقصى وزيارته على الدوام.

ودفعت شرطة الاحتلال -صباح اليوم الجمعة- بأعداد كبيرة من عناصرها إلى مدينة القدس وخصوصاً في البلدة القديمة، وأغلقت الشوارع المحيطة بها والطرق المؤدية إلى المسجد الأقصى في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان.

يأتي ذلك بالتزامن مع دفع قوات الاحتلال عناصر كبيرة من وحدات القمع لحي الشيخ جراح القريب من القدس القديمة، واعتقال 11 مقدسياً -الليلة الماضية-، وإصابة 20 آخرين بجروح في ليلة هي الأعنف التي يعيشها أهالي الحي منذ سنوات جراء اعتداء المستوطنين وجيش الاحتلال على المواطنين والمتضامنين مع أصحاب المنازل المهددة بالإخلاء هناك.

وانتشرت قوات الاحتلال منذ الصباح في مختلف أزقة المدينة، ونشرت الحواجز الحديدية، ودققت في هويات المواطنين الداخلين للمسجد الأقصى والقدس القديمة، واحتجزت عدداً منهم.

وعلى الحواجز المحيطة بمدينة القدس المحتلة، منعت قوات الاحتلال الدخول بالمطلق لمن لا يحملون تصاريح دخول؛ بهدف التقليل من أعداد المصلين الواصلين إلى المسجد الأقصى.

كما أغلقت شوارع السلطان سليمان، وأريحا، والسموأل، ونابلس، وصلاح الدين، وعمرو بن العاص، وبدأت إغلاق الطرق عند الساعة السادسة من صباح اليوم، على أن يستمرّ إلى الساعة السادسة مساءً، بحسب ما جاء في بيان لشرطة الاحتلال.

ورفع جيش الاحتلال الإسرائيلي حالة التأهب والجهوزية لدى قواته، وذلك بعد أيام من تصعيده ضد المقدسيين والاعتداءات في حي الشيخ جراح المهدّد بالإخلاء، وفي ظل تهديدات القائد العسكري لكتائب عز الدين القسام، محمد الضيف، للاحتلال، مساء الثلاثاء.

